الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف .المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس

بعنوان:

اتجاهات أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نحو سياسة لجنة الخدمات الاجتماعية لجامعة المسيلة

إعداد الطالب (ة):

- راجع سعاد
- عبد الكبير سخرية
- بوضياف أسامة

إشراف:

- د. دوباخ قويدر

السنة الجامعية : 2019-2020 م

خطة البحث:

- كلمة شكر.
- اهداء.
- مقدمة.

الجانب النظري:

الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة.

1-إشكالية البحث.

2- فرضيات البحث.

3-أهمية البحث.

4-أهداف البحث.

5-أسباب البحث

6-تحديد مفاهيم البحث اجرائيا

الفصل الأول: الاتجاهات

تمهيد

1-مفهوم الاتجاهات.

2-أهمية الاتجاهات.

3-خصائص الاتجاهات.

4-أنواع الاتجاهات.

5-مكونات الاتجاهات.

6-النظريات المفسرة للاتجاهات .

خلاصة.

الفصل الثاني: الخدمات الاجتماعية:

تمهيد.

1-مفهوم الخدمات الاجتماعية

2-تاريخ الخدماتالاجتماعية.

3-الهدف من الخدمات الاجتماعية.

4-وظائف الخدمات الاجتماعية.

5-مبادئ الخدمات الاجتماعية.

6-واقع الخدمات الاجتماعية لجامعة المسيلة.

خلاصة.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة:

1-الدراسة الاستطلاعية.

2-الدراسة الأساسية.

2-1. المنهج المتبع.

2-2. العينة وكيفية اختيارها.

3-أدوات جمع البيانات.

4-الأساليب الاحصائية المستخذمة.

الفصل الرابع: عرض وتحليل النتائج على ضوء الفرضيات.

1-عرض نتائج الفرضية العامة.

2-عرض نتائج الفرضية الجزئية.

خاتمة .

قائمة المراجع.

مقدمـة

تعتبر الاتجاهات من العناصر المهمة المؤثرة في سلوك الفرد ودوافعه وبالتالي تعتبر معرفة اتجاهات العاملين في المنظمة من الأمور الضرورية لأن الأفراد العاملين يكون لديهم اتجاهات معينة نحو العمل ونحو رؤسائهم ونحو فلسفة وسياسة المنظمة في تنفيذ مهامها، فالاتجاهات هي المحرك لدوافع الأفراد في المنظمة، وللاتجاهات وظائف مهمة في حياة الفرد، إذ توجه سلوك الافراد، فمن يؤيد تنظيم الأسرة سيعمل على ألا يزيد عدد الأبناء بدرجة كبيرة، ومن يرفض خروج المرأة إلى ميدان فلن يدافع عن حقها في العمل، ومن يكون لديه اتجاهات إيجابية نحو الزواج المبكر للفتيات، سيزوج بناته قبل السادسة عشر من العمر وهكذا وأيضا ما يضره، فيكون اتجاهات موجبة نحو ما يشبع حاجته واتجاهات سالبة نحو ما يعيق هذا الاشباع، وفي هذا الصدد تساعد الاتجاهات في الدفاع عن الذات، إذ تستخدم كحيل دفاعية تجنب الفرد الاعتراف بنواحي قصوره وصراعاته.

ولقد عرفت الخدمات الاجتماعية على أنها جميع الأعمال والانجازات التي تساهم في تحسين وتطوير معيشة الموظفين والعمال ماديا ومعنويا عن طريق تكملة لأجر العمل تقدم في شكل خدمات في مجال الصحة والسكن وبعض ضروريات المعيشة والثقافة والتسلية وبصفة عامة جميع التدابير ذات الطابع الاجتماعي التي تستهدف الحياة اليومية للموظف أو العامل وأسرته لتمكينه من تحسين إنتاجية أو مردوده الوظيفي، إذ أن الهدف الرئيسي للخدمات الاجتماعية هو تنمية المجتمعات وذلك عن طريق البحث عن القوى والعوامل المختلفة التي تحول دون النمو والتقدم الاجتماعي كما تبحث عن أسباب العمل في المجتمع لكي تتصدى لها وتكافحها وتقسي أنسب الوسائل الفعالة في المجتمع للقضاء عليها أو التقليل من آثارها والاضرار التي تتبع عنها إلى أدنى حد ممكن.

ومن خلال ما تقدم جاءت الدراسة التي حاولنا من خلالها التعرف على اتجاهات أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نحو خدمات لجنة الخدمات الاجتماعية لجامعة المسيلة ولقد تضمنت الدراسة جانبين جانب نظري وآخر تطبيقي.

الجانب النظري تضمن ثلاثة فصول الفصل الأول خصص لتحديد الإشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة وأسباب الدراسة وتحديد مفاهيم الدراسة أما الفصل الثاني فقد تضمن مفهوم الاتجاهات أنواع ومكونات الاتجاهات، أهمية الاتجاهات، خصائص الاتجاهات، أنواع ومكونات الاتجاهات، والنظريات المفسرة للاتجاهات، أما عن الفصل الثالث فقد تناولنا فيه مفهوم الخدمات الاجتماعية، تاريخ الخدمات الاجتماعية، أهداف ووظائف الخدمات الاجتماعية، مبادئ الخدمات الاجتماعية.

الفصل التمهيدي

الاشكالية:

يعتبر التعليم العالي أحد أهم الدعائم التي يعتمد عليها المجتمعات في التقدم والتطور، فالتعليم العالي هو المسئول عن تحقيق النهضة الشاملة في المجتماعت.

لذا أصبح من اللازم على مؤسسات التعليم العالي ان تتكيف مع التغيرات التي أفرزها النظام العالمي الجديد، وما يصاحبها تحولات اجتماعية واقتصادية، تنعكس على التعليم الجامعي ونوعية مخرجاته.

حيث يختلف كل فرد من أفراد المجتمع في وجهة نظره نحو مواقف وموضوعيات معينة خاصة منه، وذلك مما يعمله من معارف وحقائق وأفكار تؤثر على اتجاهاته، حيث نرى ان الجامعة من بين المؤسسات الهامة باعتبارها مؤسسة عمومية ذات طابع خدماتي تعليمي، وعندما نتكلم عن الجامعة فإننا نتكلم عن الاساتذة الذي تتعدد وظائفهم ما بين القيام بالبحوث العلمية والتدريس وخدمة المجتمع، ومن أجل تسهيل هذه الوظائف سنة الدولة عدة قوانين تهتم بالأستاذ الجماعي ومنها الخدمة الاجتماعية، وهذا من خلال الرعاية الاجتماعية وتقديم الحوافز المادية والمعنوية.

لذلك تهدف من خلال هذا البحث معرفة اتجاهات أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية نحو سياسة لجنة خدمات الاجتماعية لجامعة المسيلة وهذا من خلال الاجابة على التساؤلات التالية:

- ما هي اتجاهات أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية نحو سياسة لجنة الخدمات الاجتماعية لجامعة المسيلة؟
- هل تختلف اتجاهات أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية نحو سياسة لجنة الخدمات الاجتماعية لجامعة المسيلة؟

فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

توفر جامعة المسيلة مجموعة من الخدمات الاجتماعية لأساتذة إلا أن الاستفادة من هذه الخدمات تختلف من أستاذ إلى آخر لذلك تعددت اتجاهاتهم.

الفرضية الجزئية:

إختلاف اتجاهات الأساتذة حول الخدمة الاجتماعية راجع إلى عدم استفادتهم من كل الخدمات التي توفرها الجامعة.

أهداف البحث:

نحاول من خلال هذا البحث تحقيق الأهداف التالية:

- تسليط الضوء على اتجاهات أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.
- التعرف على اتجاهات أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية نحو سياسة لجنة الخدمات الاجتماعية.
- التعرف على الخدمات الاجتماعية التي يمكن أن يقدمها أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

أهمية البحث:

- التعرف على اتجاهات الأساتذة وأثرها على الخدمات الاجتماعية وذلك من واقع التحليل الاحصائي والنتائج التي سيتوصل إليها البحث.
- إعطاء فكرة عن الاتجاهات المختلفة التي تميز أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية نحو سياسة لجنة الخدمات الاجتماعية.

- إعطاء صورة حقيقية لواقع الخدمات الاجتماعية لأساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

تحديد مفاهيم الدراسة:

1/ الاتجاهات:

تعددت تعريفات الاتجاه حيث لا يوجد التعريف محدد نذكر منه.

الاتجاه: هو استعداد أو تهيؤ عصبي وعقلي حسي، متعلم حول الخبرة للاستجابة بانتظام بطريقة محببة فيما يتعلق بموضوع الاتجاه. (الحارثي، 1992، ص53)

في حين يرى "سارجين" الاتجاه على أنه: ميل سلوكي يتميز بشعور سار أو مؤلم.

2/ التعليم العالي:

حسب الجردية الرسمية يعرف التعليم العالي: هو كل نمط لتكوين البحث يقدم على مستوى ما بعد التعليم الثانوي من طرف مؤسسات معتمدة من طرف الدولة.

(الجريدة الرسمية، 1999، ص4)

3/ الأستاذ الجامعي:

يعرف "براين" بأنه: مختص يستجيب بطلب اجتماعي يتحكم إلى حد ما في المعرفة وكذلك المعرفة العلمية. (Brun.1987.p123).

الخدمات الاجتماعية:

تعرف السيد "هيلين ونمر" بأنها : طريقة علمية لخدمة الإنسان، ونظام اجتماعي تساعده على حل مشاكله وتنمية قدراته ، ويساعد النظم الاجتماعية الأخرى في المجتمع على

حسن القيام بدورها، كما يعمل على خلق نظم اجتماعية جديدة تهر حاجة المجتمع في سبيل تحقيق رفاهية أفراده. (الفاروق، 1968، ص122).

الفصل الأول

تمهيد:

لكل فرد من أفراد المجتمع وجهة نظر معينة نحو موضوعات ومواقف معينة خاصة به، اعتمادا على ما يحمله من معارف وأفكار وعقائد تؤثر آرائه واتجاهاته.

ولقد تناولنا في هذا الفصل: مفهوم الاتجاهات وأهمية الاتجاهات وخصائص الاتجاهات، أنواع الاتجاهات، مكونات الاتجاهات، النظريات المفسرة للاتجاهات.

1-مفهوم الاتجاهات:

ان المواقف والقضايا المختلفة التي يتعامل أثنائها الإنسان تنطلق في الأساس من اتجاهاته إزاء تلك المواقف أو القضايا أو الأشخاص سواء كانت إيجابية أم سلبية، وهذا التعامل أو التصرفات المختلفة للفرد توحي ميول أو استعدادات ذهنية وعصبية ونفسية متناسقة نظمتها خبراته الشخصية، ومفاهيمية المتعلقة بجوانب مرتبطة بموضوع الاتجاه تعمل مجتمعة في بلورة أو تكوين أو نظرة أو رؤية إيجابية أو سلبية نحو موضوع الاتجاه، وفي ضوء ذلك يتخذ القرار الذي اقتنع به صواب.

فالاتجاه حسب "صلاح أحمد مراد" هو حالة من الاستعدادات التهيؤ النفسي تنتظم من خلال خبرة الشخص وتمارس تأثير توجيهها وديناميكية على استجابة الفرد لكل الموضوعات والمواقف المرتبطة بهذه الشخصيات. (صلاح احمد مراد، 1993، ص320).

وعرفه فاوكومن 'vewcom' : ليس الاتجاه استجابة ولكنه ميل ثابت إلى حد الاستجابة بطريقة معينة لشيء من جوانب الحياة في بيئة سواء كانت سلبية أو ايجابية بالنسبة له.

ويقول "محمد السيد ابو التيل" في تعريفه للاتجاه: أنه استعداد نفسي تظهر محصلة في وجهة نظر الشخص حول موضوع من الموضوعات سواء كان اجتماعي أو اقتصادي أو سياسي حول قيمة من القيم كقيمة الدينية أو المالية أو النظرية أو الاجتماعية أو حول جماعة من الجماعات.

(زيدان مصطفى، 1998، ص65)

كما حاول "محمد سلام آدم" ان يضع تعريفا شاملا للاتجاهات حيث يرى بأن الاتجاه: مفهوم نفسي إجتماعي وهو تكوين افتراضي أو هو متغير وسيط تعبر عنه مجموعة الاستجابات المنسقة فيما بينها، سواء في اتجاه القبول او اتجاه الرفض ازاء موضوع نفسي اجتماعي معين، وفي ضوء ذلك يظهر أثر الاتجاه في المواقف التي يتطلب من الفرد تحديد

اختياراته الشخصية أو الاجتماعية أو الثقافية معبرا بذلك عن مجموعة خبرته الوجدانية والمعرفية. (وقطامي، 1992، ص193)

كما يرى "صالح علي أوجادو" أن: الاتجاه عبارة عن حالة الاستعداد أو التهيؤ النفسي بتنظيم من خبرات الشخص وتمارس تأثيرا توجيهيا وديناميكيا على استجابة الفرد لكل المواضيع والمواقف المرتبطة بهذه الاستجابة.

(جادو، 2007، ص190).

1-أهمية الاتجاهات:

تحتل دراسة الاتجاهات مكانة بارزة في دراسات الشخصية وديناميكيات الجماعة والتنشئة الاجتماعية وفي الكثير من المجالات التطبيقية مثل التربية والصحافة والعالقات العامة والإدارة، والتدريب القيادي لحل الصراعات وتنمية المجتمع، ومكافحة الأمية، ولرشاد الزراعي والتثقيف الصحي، والإرشاد الديني والقومي، وتوجيه الرأي العام والدعاية التجارية، والسياسية والثقافية والاجتماعية وغيرها من مختلف مجالات الحياة. ذلك أن جوهر العمل في هذه ضعاف الاتجاهات المعيقة، المجالات هو دعم الاتجاهات المسيرة لتحقيق أهداف العمل فيها وا بل إن العالم النفسي في أحد معانيه هو محاولة لتغيير اتجاهات الفرد نحو ذاته أو نحو الآخرين أو نحو عالمه. (أبو جادو، 1998، ص207).

كما أن الاتجاهات توجه سلوك الأفراد ودفعه دفعا موجبا يسبقه التعرف على اتجاهات هؤلاء الأفراد ومحاولة تعديلها في الاتجاه المرغوب فيه بغية تعديل سلوك الفرد.

(زينب عبد الحفيظ، 2002 ،ص:57).

اتجاه الأفراد نحو موضوع ما يمكنه من التنبؤ بنوعية السلوك الذي سيتبعه الفرد إزاء هذا الموضوع. (الغامدي، بدون سنة، ص29).

2-خصائص الاتجاهات:

3-1. الاتجاهات كتكوينات افتراضية

الاتجاهات تكوينات افتراضية بمعنى انه يفترض وجودها دون أن يكون لنا الوسيلة للتحقق من وجودها عينيا. (زيدان ، 1988 ،ص71)

إذ لا سبيل إلى ملاحظة وجود الاتجاه أو عدمه، ايجابيته أو سلبيته، قوته أو ضعفه إلا من خلال استجابة صاحبه نحو المثير أو موضوع الاتجاه فال تستدل على اتجاه الأساتذة نحو المنهج الدراسي الجديد إلا من خلال إقبالهم وتكيفهم معه بشكل ايجابي أو نفوره وعدم مبالاته مثال، وهذا يعني أن الاتجاه في حد ذاته غير موجود نما يضطر الفرد إلى افتراضها من أجل تفسير الأنماط السلوكية التي يمارسها الفرد في أوضاع معينة (مالك ، 1986 ،ص16)

3-2. الاتجاهات كنتاج للتعلم

الاتجاهات مكتسبة متعلمة وليست والدية (النشواني ، 1968 ،ص275) فالفرد يكتسب اتجاهاته نتيجة الخبرة التي يمر بها سواء كان ذلك بالاحتكاك بعناصر البيئة أو نتيجة عامل التقليد والمحاكاة ويكون اكتساب الاتجاهات غما بطريقة الشعورية مثلما هو الحال بالنسبة للاتجاهات التي تكون نحو الأصدقاء أو الأعداء.

3-3. الاتجاهات محددة بموضوعاتها على نحو مباشر

الاتجاهات لا تكون في فراغ ولكنها تتضمن دائما عالقة بين فرد وموضوع وهي تعد وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها (مالك ، 1986 ،ص169)

إذن الاتجاه يوضح العالقة بين الموضع والفرد الذي يسلك بطريقة معينة اتجاه هذا الموضوع وهذا الأخير الذي قد يكن فكرة أو حادثا أو وضعا أو شيئا وهو يحدد اتجاه الفرد نحوه إلى حد كبير في إغفال ذاتية الفرد في تكوين الاتجاه

3-4. الاتجاهات اقدامية تجنبية

قد تتسم بعض اتجاهات الأفراد بالإقدام والايجابية، فتجعل الفرد يقترب من موضوعاتها وقد تتسم اتجاهات أخرى بالتجنبية فتجعله يرغب عنها

(النشواني ، 1968 ،ص 275)

3-4. الاتجاهات ثابتة ثباتا نسبيا

من أبرز خصائص الاتجاه أنه حالة عقلية وعصبية ثابتة ثباتا نسبيا ودائمة دواما نسبيا نستطيع أن نلتمس صفة ثبات الاتجاه إذا ما قورن بحالة الانفعال الذي هو حالة نفسية طارئة ووقتية والاتجاهات تكون متباينة من حيث قوتها ومدة قابليتها للتغيير إذ أن الاتجاهات المكتسبة في المراحل الأولى من العمر تكون عصبية عن التغيير وهي تزداد قوة بزيادة النضج ووجود المواقف المؤيدة لها ورغم الثبات النسبي للاتجاهات إلا إمكانية تغييرها أو تعديلها تبقى واردة إذا توفرت ظروف معينة

(حامد ، 1984 ،ص: 138).

3-أنواعالاتجاهات:

هناك أنزاع عديدة للاتجاهات منها:

4-1. اتجاهات عامة وخاصة: الاتجاهات العامة هي التي تنصب على الكليات التي يحملها عدد من الناس باتجاهاتهم نحو منظمة أو حزب سياسي معين، أما الاتجاهات

الخاصة هي التي تخص الفرد بذاته، والاتجاه العام أكثر شيوعا واستقرارا من الاتجاه الخاص. (محمد عبد العزيز، 1984، ص65)

4-2. اتجاهات قوية وضعيفة:

يحكم على الاتجاهات القوية أو الضعيفة حسب شدة تمسك الفرد بموضوع الاتجاه، قبوله أو رفضه، فالاتجاه الذي يدفع الشخص نحو ما بعد قويا، كاتجاهنا نحو الحب أو الكراهية، بينما الذي يبعدنا عنه يعد سلبيا. (عبد الحفيظ مقدم، 1993، 243).

4-3. اتجاهات سرية وعلانية:

هي تلك التي يعلنها الفرد ويبوح بها بعد علانية كاتجاه لرفض ديانة، والأخرى التي لا يبوح بها ويحتفظ بها وتعد سرية.

(بن صويلح آسيا، 2007، ص74)

4-4. اتجاهات إيجابية وسلبية:

الاتجاه الايجابي هو الذي ينحو بالفرد نحو موضوع معين، ويجعله متجددا، وعلى العكس الاتجاه السلبي ينحو بالفرد ويجعله يبتعد عنه. (كامل علوان الزبيدي، 2009، ص74).

4-مكونات الاتجاه:

هناك أربعة مكونات للاتجاهات وهي:

5-1. المكون المعرفي:

يدل هذا المكون على الجوانب المعرفية التي تنطوي عليها وجهة نظرة الفرد ذات العلاقة بموقفه بموضوع الاتجاه وتقوم هذه الجوانب عادة من خلال المعلومات والحقائق الواقعية التي يعرفها الفرد حول موضوع الاتجاه، فالطلب الذي يظهر استجابات تقبلية نحو

الدراسات الاجتماعية مثلا، قد يملك بعض المعلومات حول طبيعة هذه الدراسة ودورها في الحياة الاجتماعية وضرورة تطويرها لانجاز حياة اجتماعية أفضل وهي أمور تتطلب الفهم والتفكير والمحاكمة والتقويم. (نشواتي، 1993، ص471-472).

5-2. المكون العاطفي:

يشير هذا المكون إلى أسلوب شعوري عام يؤثر في الاستجابة لقبول موضوع الاتجاه أو رفضه، وقد يكون هذا الشعور غير منطقي على الإطلاق ، فقد يقبل الطالب على مادة الرياضيات أو يرفضها دون وعي، كما أنه يشير إلى الحالات الشعورية الذاتية أو الميزاجية، والاستجابات الفيزيولوجية التي تصاحب الاتجاه.

(نشواتي، 1993، ص471-472)

5-3. المكون السلوكي:

هو عبارة عن مجموعة التغيرات والاستجابات الواضحة التي يقدمها الفرد في موقف ما بعد إدراكه ومعرفته وانفعاله في هذا الموقف أو عندما تتكامل جوانب الادراك.

(مذكرة لنيل شهادة الماستر علم النفس والتنيم).

5-4. المكون الادراكي:

هو عبارة عن مجموعة المثيرات التي تساعد الفرد على الموقف الاجتماعي ومعنى آخر الصيغة التي يحدث الفرد فعله في هذا الموقف أو ذلك وقد يكون الإدراك حسيا عندما يتكون الاتجاهات نحو المثيرات الاجتماعية والأمور المعنوية الأخرى. (المرجع السابق).

6- النظريات المفسرة للاتجاهات:

هناك مجموعة من النظريات التي تفسر الاتجاه نذكر منها مايلي:

6-1. النظرية السلوكية:

تؤكد النظرية الاشتراط الكلاسكية للعالم الروسي الشهير"ايفيان بافلوف" على دور من المثير الشرطي والمثير الطبيعي في إماكنية إحداث السلوكيات السلبية وذلك عن طريق تعزيز وتنغيم المواقف الايجابية كلما ظهرت لدى الفرد أما نظرية الاشتراط الاجرائي للعالم الأمريكي "سكنر" فيقوم تعلم الاتجاهات على أساسها اعتماد على مبدأ التعزيز إذ أن سلوك الكائن الحي واستجابته التي يتم تعزيزها احتمال حدوثها أكثر من الاتجاهات التي لا يتم تعزيزها (ابو جادو، 1998، ص202)

6-2. نظرية التعلم الاجتماعي:

يؤكد علماء هذه النظرية "باندور والتر" على ان الاتجاهات متعلقة وان بعملها هذا يتم من خلال نموذج اجتماعي ومن المحاكاة، فالولدان هما أوضح النماذج التي يحاكي الأطفال سلوكهما ويتحدثوا معها منذ مراحل العمر المبكرة، ثم يأتي دور الأقران في المدرسة، ومن ثم وسائل الإعلام المختلفة.

6-3. نظرية التحليل النفسي:

تؤكد هذه النظرية ان الاتجاهات الفرد دورا حيويا في تكوين الأنا وهذه الأنا تمر بمراحل مختلفة ومتغيرة من النمو منذ الطفولة إلى مرحلة البلوغ، متأثرة بذلك نحو الأشياء يحدد دور تلك الأشياء في خفض التوتر الناشئ عن الصراع الداخلي بين متطلبات الهو العزيزة وبين الأعراف والمعايير والقيم الاجتماعية إذ يتكون اتجاه ايجابي نحو الأشياء

التي خفضت التوتر أو يتكون الاتجاه سلبي نحو الأشياء التي اعاقت أو منعت خفض التوتر، ويمكن للاتجاهات ان تتغير إذ ما تم دراسة ميكانزمات الدفاع لديه والحلول التي قدمها وكذلك الأعراض التي من خلالها يخفض من توتراته، ويتم ذلك عن طريق اخضاع الفرد للتحليل النفسي لتيصيره بأساس توافقاته المصطبغة وما يصاحبها من وجود الاتجاهات قبول أو رفض. (أحمد عبد اللطيف، 2001، ص51).

6-4. النظرية المعرفية:

تندرج في إطار هذا الاتجاه كل التصورات النظرية التي اهتمت أساسا بأثر المعلومات الملائمة للاتجاه على البناء المعرفي للفرد، فنظرية الاتساق المعرفي "لروزبينبرج" و "ايلسون" تذهب إلى أن الاتجاه حالة وحدانية أو موضوع من الموضوعات ذات النية النفسية منظقية، وإنه إذا أحدث التغيير في إحدى المكونات أو العناصر فإن ذلك سيؤدي بالضرورة إلى تغيير في الآخر، وعليه فإن أي تغيير مكون الوجداني للاتجاه سيؤدي إلى التغيير في المكونالمعرفي والعكس صحيح، لذلك لا بد من وجود اتساق بين المكونين حيث أنه إذا كانت العناصر المعرفية والوجدانية غير متسقة مع بعضها فإن هذا يؤدي إلى التغيير في الاتجاه. (جابر، 2004، ص281).

خلاصة:

ان معرفة اتجاهات وآراء الافراد وأفكارهم نحو المواقف أو الظواهر معينة سواء كانت إيجابية أو سلبية له دور كبير في تعبيرها، وحتى وإن كان ذلك ليس بالأمر السهل وقد حاولنا في هذا الفصل الإلمام بكل ما يخص موضوع الاتجاهات.

الفصل الثاني

تمهيد:

ان الخدمات الاجتماعية التي تقدم في مختلف المجالات كانت منذ أمد بعيد إلى أن الهدف من تقسيمها قد مر بعدة تطورات تبعا لتغيرات الفلسفة الاجتماعية، تؤدي الخدمات الاجتماعية وظائفها داخل نسق معين من برامج الرعاية الاجتماعية.

وتناولنا في هذا الفصل: مفهوم الخدمات الاجتماعية، تاريخها، والهدف منها، وظائفها، مبادئها.

1-مفهوم الخدمات الاجتماعية:

تعتبر الخدمات الاجتماعية من المصطلحات الاجتماعية الحديثة التي تم ادخالها خلال أوائل القرن العشرين، وهي المهارة العلمية في عمل أشياء متعددة لخدمة أشخاص معينين والتعاون معهم من أجل تحسين ظروف مجتمعاتهم، وعرفها "فريدلاند" على أنها خدمات مهنية تعتمد على قواعد علمية من المهارات والمعرفة تختص في العلاقات الانسانية بهدف مساعدة الناس سواء أفراد أم مجتمعات، كما عرفها "ماكس سيرون" على أنها وسيلة اجتماعية هدفها مساعدة المجتمع لحل مشاكلهم الاجتماعية ومحاولة الحد والوقاية منها. (www.MAWd003.com)

2-تاريخ الخدمات الاجتماعية:

تُعتبر من المهن الحديثة بالرغم من أنّ أصلها قديم ينبع من دافع إنسانيّ ودينيّ لمساعدة الضعفاء والمساكين وحل مشاكلهم الاجتماعيّة وتوفير حاجاتهم الأساسيّة، كما أنها وُجدت في عهد الإغريق والرومان، والتي كان يقوم بها أشخاص متطوّعون مثل مساعدة الجرحى والمصابين خلال الحروب، وفي نهايات القرن العشرين ظهرت حركات نشطة في الدول الصناعيّة الغربية، والتي كانت تهدف لمساعدة المجتمعات المحتاجة، ولا تقتصر على الدول الغربيّة، بل حتى الدول النامية التي تحتاج لمساعدة، للتنفيس عن معاناة الناس وتلبية حاجاتهم الأساسيّة من أغذية وأدوية وغيرها. (نفس المرجع السابق)

3-الهدف من الخدمات الاجتماعية

تهدف مهنة الخدمات الاجتماعيّة إلى تنمية المجتمعات، ومن خلال البحث عن العوامل والأسباب التي تحد من النمو والتقدّم الاجتماعي مثل: البطالة، والأمراض، والظروف المعيشية السيئة، بالإضافة للبحث عن أسباب الخلل الاجتماعيّ في المجتمعات من أجل التصدّي له والحد منه ومكافحته والتقليل من أضراره.

4- وظائف الخدمات الاجتماعية:

وظائف علاجيّة لتمكين الأفراد من إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجههم مثل: ذوي الاحتياجات الخاصّة.

وظائف تنمويّة، من خلال المعرفة الجيدة بالإمكانات والقيم والموارد الاجتماعيّة بين المجموعات.

وظائف وقائيّة: أي الحد من الوقوع بالمشاكل أو الممارسات السلوكيّة السيّئة.

(نفس المرجع السابق)

5-مبادئ الخدمات الاجتماعيّة

- مبدأ قبول الأفراد كما هم عليه وليس كما يجب أن يكونوا.
- حقهم في تقرير مصيرهم. الجهود الذاتيّة.
- عدم الانحياز والموضوعيّة في التعامل مع الأفراد.
- تقويم الذات على شكل جدول زمني من أجل مراجعة ما أُنجز وما لم يُنجز.

خلاصة:

مما سبق ذكره نستنتج أن الخدمات الاجتماعية بالغ الأهمية، على مستوى الأفراد وعلى مستوى المؤسسات، حيث تهتم بالعمل على رفع مستوى العمال بإشباع حاجاتهم وتهيء لهم الجو المناسب للعمل.

خـاتـمة

ان الاتجاهات النفسية تمثل نظاما متطور للمعتقد، وميول السلوكية تنمو في الفرد باستمرار نموه وتطوره، والاتجاهات دائما تكون تجاه شيء محدد أو موضوع معين، وتمثل تفاعلا وتشابكا بين العناصر البيئية المختلفة ولا يستطيع الفرد ان يكون أو ينشئ اتجاه عن شيء معين إلا إذا كان في محيط إدراكه، أي أن الفرد لا يستطيع تكوين اتجاهات حيال أشياء لا يعرفها أو حيال أشخاص لا يتفاعل معهم، وهو "الاتجاه" عبارة عن وجهة نظر يكونها الفرد في محاولته للتأقلم مع البيئة المحيطة به.

ويعد موضوع الخدمات الاجتماعية من بين المواضيع الهامة حاليا مما له من أهمية قصوى في حياة العامل والمؤسسة على سواء فهو موضوع شامل وواسع يعب الإلمام به في دراسة واحدة

ولقد كان هدفنا من هذا البحث تحديد اتجاهات الأساتذة نحو الخدمات التي تقدمها الجامعة من خلال التطرق إلى بعض الدراسات.

قائمة المصادر

والمراجع

1. أحمد عبد اللطيف وحيد، علم النفس الاجتماعي، ط1، دار الميسر للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن، 2001.
2. بن صويلح آسيا، اتجاهات خريجي جامعة الموظفين بعقود ما قبل التشغيل، نحو وظائفهم، رسالة ماجيستير، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2009م.
3. جودت بن جبار، علم النفس الاجتماعي، مكتبة دار الثقافة، ط1، عمان، 2004.
4. حامد عبد السلام زهان، علم النفس الاجتماعي، عالم كالتب، القاهرة، دط، 1984.
5. عبد الحفيظ مقدم، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، 1993.
6. عبد الحميد النشواتي، علم النفس التربوي، ط2، دار الفرقان، مؤسسة الرسالة، 1993.
7. عديس عبد الرحمان وآخرون، 1992، البحث العلمي مفهومه وأساليبه، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 1992.
8. عبد المجيد النشواتي، علم النفس التربوي، مؤسسة الرسالة، ط1، 1968.
9. صالح محمد علي ألو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الميسرة، ط1، عمان، 1998.
10. صالح محمد أبو جادو، مدخل على علم النفس، دار الميسرة للطباعة والنشر، دط، 2007.
11. صلاح أحمد مراد، الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية، دار الكتاب الحديث، ط2، 1993.
12. كمال علوي الزبيدي، علم النفس الاجتماعي، دار الوراق للنشر والتوزيع، القاهرة، دط، 2009.

13. محمد مصطفى زيدان، الدوافع والانفعالات، مكتبة زهراء الشر، دط، 1998.

14. مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس عمل وتنظيم ، اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو تطبيق النموذج النظامي التنظيمي ، 2007/2006.

15. الجريدة الرسمية، 1999، عدد 12.

16. محمد عبد العزيز القفي، سيكولوجية الفرد في المجتمع، دار القلم، الكويت، ط1، 1984.